@ 283 @ | أصبحت له الفرائض وسكن قلبه وصلحت سريرته . | | قوله تعالى : ! 2 . ! 2 | | قال القاسم : المحسن من يرى الإحسان كله من ا ، فلا يكون لأحد عليه سبيل . | | وقال ابن عطاء : المحسن يحسن محاورة نعم ا . | | وقال في موضع آخر : المحسن من يرى إحسان ا إليه ، ولا يرى من نفسه | مستجيباً بحال . | | قال جعفر : المحسن الذي يحسن آداب خدمة سيده . | | وقال حمدون القصار : المحسن المطالب نفسه بعد حقوق ا بحقوق المسلمين عليه ، | والتارك حقه لهم ، بل من لا يرى لنفسه على أحد حقاً . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 92] . | | قال النصرآباذي : تحملهم على الإقبال علينا والثقة بنا والرجوع إلينا . | | وقال أيضاً : تحملهم أي : تحمل عنهم أثقال المخالفات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 93] . | | قال النصرآباذي : ألزم ا الذم الأغنياء ، لأنهم اعتمدوا على أملاكهم وأموالهم | واستغنوا بها ، ولو اعتمدوا على ا واستغنوا به ؛ لما ألزموا الخدمة . | | وقيل في قوله : ! 2 2 ! أي مظهرين الإستغناء عن الخروج مع الرسول صلى ا عليه وسلم | والقتال معه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 98] . | | قيل : من يرى الملك لنفسه كان ما ينفقه غرامة عنده ، ومن يرى الأشياء عارية في | يده ، يرى أن ما ينفقه غنماً لا غرماً . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 99] . | | قال بعضهم : من طلب القربة إلى ا ، هان عليه ما بذله في جنب ذلك ، وكيف | ينال القربة إلى ا من لا يزال يتقرب إلى ما يبعده من ا وهو الدنيا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 100] |